# العوامل المؤثرة في الاداء المهني للصحفيين العراقيين / دراسة ميدانية

# Factors affecting the professional performance of Iraqi journalists / a field study

علي راضي حمود
كلية الإعلام / جامعة بغداد
Ali Radhi Hmood
College of Mass communication
Baghdad University
ali.radi1101a@comc.uobaghdahd.edu.iq

أ.د. أزهار صبيح غنتاب
كلية الإعلام / جامعة بغداد
Prof.Dr. Azhar Sabeeh Ghintab
College of Mass communication
Baghdad University
drazhar@comc.uobaghdad.edu.iq

المستخلص

يهدف البحث إلى تحديد ماهيّة العوامل المؤثرة في الأداء المهني للصحفيين العراقيين . واعتمد الباحث المنهج المسحي وأداة المقياس، وعينة قصدية بلغت (٣١٢) صحفياً عراقياً يعملون في المؤسسات الإعلامية العراقية، وخلص البحث إلى جملة من الاستنتاجات هي : تمثل فرص التدريب ، والاستقرار الوظيفي ، وسياسة المؤسسة وملكيتها ، والخبرات الذاتية ، وعلاقات العمل ، أبرز العوامل المؤثرة على حرية الأداء المهني للصحفيين العراقيين.

وانعكاس ضعف التشكيلات النقابية التي تختص بالحريات والصحافة سلباً على حرية الأداء المهني للصحفيين العراقيين ، فضلاً عن عدم مواكبة القوانين واللوائح المؤطرة للعمل الصحفي في العراق لنظيراتها الدولية ، وضعف استجابتها للتحولات المتسارعة التي تشهدها الصحافة راهناً كذلك تلقي الحريات الصحفية بانعكاساتها الفاعلة على مستوى كفاءة الصحفيين العراقيين وطبيعة ادائهم المهني ، وجودة معالجاتهم الصحفية ، على نحوٍ جعلتهم جزءاً من صحافة مضطربة ، أفضت بهم إلى عدم الإيفاء اللازم بمسؤولياتهم الاخلاقية إزاء المجتمع .

الكلمات المفتاحية: (العوامل المؤثرة ، الأداء المهني ، انعكاس ، الصحافة، الصحفيين العراقيين )

Abstract

The research aims to determine what factors influence the professional performance of Iraqi journalists. The researcher adopted the survey method and the scale tool, and a purposive sample of (312) Iraqi journalists working in Iraqi media institutions. The research concluded with a number of conclusions: training opportunities, job stability, the institution's policy and ownership, personal experiences, and work relationships represent the most prominent factors affecting, Freedom of professional performance for Iraqi journalists.

The weakness of union formations that specialize in freedom and the press reflects negatively on the freedom of professional performance of Iraqi journalists, in addition to the failure of the laws and regulations framing journalistic work in Iraq to keep pace with their international counterparts, and their weak response to the rapid transformations that the press is currently witnessing.

Press freedoms also had an effective impact on the level of competence of Iraqi journalists, the nature of their professional performance, and the quality of their journalistic treatments, in a way that made them part of a troubled press, which led them to fail to fulfill their moral responsibilities towards society

Keywords : Influencing factors, professional performance, reflection, journalism, Iraqi journalists.

المقدمة

أكسبت المتغيرات المتواترة التي يشهدها العالم في مختلف المهن والمجالات، بما فيها ما يتعلق بالأداء الصحفي وتوسع دائرته في مديات التغطية والمعالجة للأحداث والقضايا المختلفة، واقعاً مغايراً ألقى بظلاله على بنية العملية الاتصالية برمتها، على نحوٍ وضعها أمام مفاهيم ومهام وآليات جديدة ، فضلاً عن قدرات وإمكانات كبيرة نتيجة التطور التقني والتكنولوجي المتسارع يوماً بعد آخر، مما وضع الصحافة أمام مجالات اشتغال أوسع وأشمل بينها

القدرة على تجاوز الجغرافية المحلية والسرعة في الوصول ، واضمحلال القيود الكلاسيكية التي عاشت فيها ومن خلالها طيلة العقود المنصرمة ، وهو ما يفرض دراستها والوقوف عند تلك المتغيرات وتأثيرها على الممارسة الصحفية ، وكيف للصحافة أن تستمر في المحافظة على أخلاقيات المهنة والتزام الضمير المهني والاداء في ظل تلك المستحدثات .

الإطار المنهجي للبحث

أولاً :مشكلة البحث :

تدفع التطورات التي لحقت بالإعلام عموماً، والبيئة الصحفية على وجه الخصوص وتوسع الأدوار والمهام الملقاة على عاتق الإعلاميين في ظل الانفجار المعلوماتي و ابتكارات التكنولوجيا المتسارعة يوماً بعد آخر، إلى الإحاطة بمتغيرات ما يحدث في مجال الممارسة الصحفية في العراق، وانعكاس ذلك على الأداء المهني لصحفيّيه في واقع التطبيق العملي، لاسيما بعد مضي أكثر من عقدين على التجربة الديمقراطية في البلاد .

وتكمن مشكلة البحث في تساؤل رئيس مفاده : ماهيّة العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العراقيين ؟ ، والذي يتفرع عنه عدد من التساؤلات العلمية ، وهي كالآتي:

١. ما العوامل المؤثرة في أداء الصحفيين العراقيين؟.

٢. ما انعكاس القيود القانونية والمؤسساتية على حرية الأداء المهني للصحفيين العراقيين؟.

٣. ما انعكاس الحريات الصحفية في الأداء المهني للصحفيين العراقيين؟.

ثانياً : أهمية البحث

يكتسب البحث أهميته من محاولته تقديم إضافة علمية في مجال دراسات الأداء المهني الصحفي وحريته، عن طريق الوقوف على العوامل المؤثرة فيه على المستويين الداخلي (المؤسسة) والخارجي (البيئة السياسية والتنظيمية والقانونية ) ، فضلاً عن أهمية البحث للمؤسسات الصحفية والإعلامية بما يقدمه من تصور علمي بشأن طبيعة الممارسة والقيود التي تُفرض على العمل الصحفي .

ثالثاُ : أهداف البحث

يتمثل هدف البحث الرئيس في تحديد ماهيّة العوامل المؤثرة في الأداء المهني للصحفيين العراقيين، والذي يتفرع عنه عدد من الأهداف الفرعية وهي كالآتي:

١. تحديد العوامل المؤثرة في أداء الصحفيين العراقيين .

٢. تشخيص القيود القانونية والمؤسساتية التي تؤثر في الأداء المهني للصحفيين العراقيين .

٣. تسليط الضوء على انعكاس الحريات الصحفية في الأداء المهني للصحفيين العراقيين .

رابعاً : مجالات البحث

١. المجال المكاني: وتمثل في جميع المؤسسات الصحفية العراقية، سواء كانت جريدة أو مجلة أو موقع إخباري الكتروني أو وكالة أنباء.

٢. المجال الزماني: وتمثل المجال الزماني للبحث بالمدة من ٢٠٢٣/٦/١ إلى ٢٠٢٣/١١/٢٥ وهي المدة التي تم فيها إعداد المقياس واختباره على العينة الاستطلاعية، ومن ثم تحكيمه من الخبراء المحكمين، وإجراء التعديلات عليه، وصولاً إلى توزيعه بين المبحوثين واسترجاعه ومن ثم تحليل بياناته ومعالجته إحصائياً .

٣. المجال البشري: ويتمثل بالصحفيين العراقيين العاملين في المؤسسات الإعلامية العراقية.

خامساً : مجتمع البحث وعينته: تمثل مجتمع البحث بجميع الصحفيين العراقيين العاملين في المؤسسات الإعلامية العراقية، واعتمد العينة القصدية المتاحة والتي تمثلت بـ(٣١٢) مبحوثاً.

سادساً : نوع البحث ومنهجه واداته: يصنف البحث ضمن البحوث الوصفية التي ترمي إلى البحث في الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها واشكالها وعلاقاتها والعوامل المؤثرة في ذلك، واعتمد البحث المنهج المسحي, وفي سياقه أُستخدمت أداة المقياس، لجمع البيانات من عينة البحث .

سابعاً : اختبارا الصدق والثبات

قام الباحث بإجراء صدق أداة المقياس وذلك بعرضه على عدد من الخبراء في مجال الإعلام والاتصال، وقد ظهر أن معظم فقراته صالحة باتفاق الخبراء المحكمين، إذ بلغت نسبة اتفاقهم بشأن فقرات المقياس (٨٥%) وهي نسبة مرتفعة لصدق الأداة، اما تقدير معامل الثبات فقد اعتمد الباحث على طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، وطبق الاختبار على (١٠%) من حجم العينة الأصلي البالغ قوامها ٣١٢ مبحوثاً .

الدراسات السابقة

١. دراسة (الغريري و محمد، ٢٠١٩) : (العوامل المؤثرة على الأداء المهني لمحرري نشرات الأخبار في الفضائيات العراقية)

استهدفت الدراسة التعرف على العوامل والقيود المختلفة التي تؤثر في الأداء المهني لمحرري نشرات الأخبار في القنوات الفضائية العاملة في محافظة بغداد، واعتمدت الدراسة المنهج المسحي باستعمال أداتي المقابلة والاستبانة لجمع المعلومات بشأن عينة البحث التي تم اختيارها بأسلوب الحصر الشامل لجميع المحررين العاملين في أقسام الأخبار في القنوات الفضائية العراقية العاملة في بغداد والتي بلغت (١٥٠) مفردة.

وخلصت الدراسة إلى جملة نتائج ، من بينها ،أن هنالك تأثيراً سلبياً واضحاً للسياسات الإعلامية التي تنتهجها القنوات الفضائية على الأداء المهني للمحررين، كون أن غالبية واضعي السياسات الإعلامية في هذه القنوات لا يمتلكون خبرة مهنية تكفي للعمل في هذا المجال.

٢. دراسة (يوسف، أكرم، و عبد، ٢٠١٨، الصفحات ٣٠٨-٣٣٣): (العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال بمواقع الصحف الالكترونية العراقية / دراسة ميدانية)

استهدفت الدراسة التعرف على العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في مواقع الصحف الالكترونية العراقية ودراسة العلاقة بين العوامل الديموغرافية والتوجهات السياسية لمواقع تلك الصحف.

اعتمدت الدراسة المنهج المسحي باستعمال أداة الاستبانة. وتمثل مجتمع الدراسة في القائمين بالاتصال في مواقع الصحف الالكترونية العراقية (الصباح و التآخي والمشرق وطريق الشعب). وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج ، أهمها ، ان العوامل الذاتية تمارس دوراً إيجابياً في أداء القائم بالاتصال، فضلاً عن التأثير الإيجابي للعوامل الداخلية (المؤسسية) في أداء القائم بالاتصال .

- الإطار النظري للبحث

- العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال

ثمة عوامل عدة تؤثر بدرجة أو بأُخرى في الأداء المهني للقائم بالاتصال وتتمثل في الآتي:-

١. المعايير الذاتية للقائم بالاتصال

تُسهم الخصائص والسمات الشخصية للقائم بالاتصال في إبراز دور التأثير على الرسالة الإعلامية بما يضيف ويحذف ويحجب منها، مما قد يخرجها أحياناً من طابعها المهني وبُعدها الوظيفي. وتتمحور تلك العوامل بحسب ما أشارت إليه الكثير من الدراسات والأبحاث حول العوامل البيولوجية مثل الجنس والعمر، والدخل المعاشي، والطبقة الاجتماعية، ومستوى التعليم، والانتماءات الفكرية أو العقائدية، والإحساس بالذات (فلحي، ٢٠١٨، صفحة ٣٦).

٢. معايير تتعلق بالمحيط الاجتماعي

تُلقي الأعراف والعادات الاجتماعية بظلالها على أداء القائم بالاتصال في صناعة وتوجيه وطبيعة معالجته القضايا التي تشكل موضوعاً صحفياً، بوصفها إحدى القوى التي ترسم مسارات التعامل والتعاطي مع الأحداث وطريقة التناول والعرض.

ويعزز من ذلك ما ذهب إليه "وارين بريد"، في أن وسائل الإعلام التي تحترم التقاليد والنظام تضحي أحياناً بالسبق الصحفي أو تفرط بعض الشيء في واجبها الذي يفرض عليها تقديم الأخبار التي لها أهمية كبيرة لدى الجمهور، وذلك رغبة منها في تدعيم قيم المجتمع وتقاليده، وفي أحيان أُخرى يقيّم القائمون بالاتصال الموضوعات الإعلامية أخذين بعين الاعتبار النتائج الاجتماعية التي ستترتب على نشرها أو عرضها، وقد لا يعطون اهتماماً لبعض الموضوعات أو يدفنوها في الصفحات الداخلية؛ بهدف المحافظة على العادات والقيم الاجتماعية (حسان، ٢٠١٢، صفحة ١٠٢٢).

ففي أحيان كثيرة، يضطر القائم بالاتصال عن اخفاء الحقائق أو قول نصفها في القضايا التي إِذَا ما عرضت للنشر سوف يكون لها الأثر في إحداث الشرخ الاجتماعي أو التصدع الداخلي لوشائج التعايش بين الفئات والطوائف، وبذلك فإنَّ حذف أو تغيير بعض التفصيلات التي يمكن أن تحدث أضراراً داخل كيان المجتمع أمر تطلبه المصلحة العامة، (رشتي، ١٩٧٨، صفحة ٣٠٨).

٣. معايير تتعلق بمهنية الصحفي:

تفرض بيئة العمل الصحفية وقعها على ما تقدم من موضوعات وأحداث متداولة بإخضاعها إلى مجموع من المعايير أو المقاييس، مع التفاوت ما بين بيئة وأُخرى، بغية تحقيق انسجاماً وتوافقاً مع المتطلبات الحاكمة على المستوى الداخلي من لوائح وتعليمات تلزم بها المؤسسة العاملين لديها، أو على المستوى السلطوي الذي يختص بالنظام ومصالح الدولة وأعرافها الدستورية والقانونية، والتي يمكن أجمالها بما يلي :-

أ- سياسة المؤسسة الصحفية :

هي مجموعة المبادئ والقواعد التي يلتزم بها الجهاز التحريري في نقله الأحداث والوقائع المختلفة، وفي التعبير عن وجهات النظر بشأن القضايا والمشكلات في المجتمع، وطريقة عرض الأحداث على صفحات الجريدة (محمد، ٢٠١٧، صفحة ٤١٤)، وللإفادة من الحرية في إتباع السياسة التحريرية النشطة والحيوية وتوفير معلومات موثوقة وذات صلة، يجب أن يكون الإعلام الحر ممثلاً ومبرراً للإشارة إلى تنوع الآراء والمعلومات (رشيد، ٢٠٠٥، صفحة ١٠٦).

ويظهر تأثير السياسة التحريرية عند تغطية حدث ما، في التركيز على زوايا محددة منه دون سواها (البلداوي، ١٩٩٦، صفحة ١٠٣)، كما أن الصحفي يتقبل سياسة الصحيفة التي يعمل فيها بعدّه جزءاً من تنظيمها، وتأسيساً على ذلك، نجد أن إنجاز العمل من الصحفي يتشكل على نحوٍ عام عن طريق الضغوط داخل المؤسسة ومعايير المهنة.

وقد يمثل خط العمل الذي تنتهجه المؤسسة الإعلامية ضغوطاً على القائم بالاتصال، ويحتم عليه انتهاج فكر مهني معين، وتتمثل هذه الضغوط في عوامل خارجية وداخلية، وهي كالآتي:- (العزاوي، ١٩٩٥، صفحة ١٠٠)

١- العوامل الخارجية : وتعني موقع الوسيلة من النظام الاجتماعي القائم، ومدى ارتباطها بمصالح معينة، مثل وجود مؤسسات صحفية منافسة، إذْ تؤدي هذه العوامل دوراً مهماً في طبيعة أداء الصحفي وطريقة معالجته للمضامين التي يقدمها للجمهور.
٢- العوامل الداخلية : تشمل نظام الملكية، وأساليب السيطرة والنظم الإدارية وضغوط الإنتاج، وتؤدي هذه العوامل دوراً مهماً في شكل المضمون المقدم للجمهور، وتنتهي بالقائم بالاتصال إلى أن يصبح جزءاً من الكيان العام للمؤسسة.

ب- علاقات العمل وضغوطه: اتفق الباحثون على أن علاقات العمل تضع بصمتها على القائم بالاتصال، إذْ ترسم له تفاعلاً اجتماعياً عن طريق علاقته بزملائه، وترسم هذه العلاقات جماعة أولية بالنسبة للقائم بالاتصال، فيتوحدون مع بعضهم داخل المجموعة ويتعاملون مع العالم الخارجي عن طريق إحساسهم الذاتي داخل الجماعة، ولكن هناك معايير خاصة بالقائم بالاتصال يحتفظ بها لنفسه وهي التي تدفعه للتقدم في إطار المنافسة على زملائه داخل المؤسسة الصحفية (عفتان، ٢٠١٤، صفحة ٩٠).

ويمكن للعلاقة بين الصحفي ورؤسائه في العمل أن تنعكس في مقدار الرضا المهني لدى القائم بالاتصال، لما تعكسه من فرص التميز في المعاملة وتقييم الأداء والحوافز المادية والمعنوية والترقية وغيرها، ويمكن أن تنعكس العلاقة بين الصحفي ورؤسائه في العمل أيضاً في شكل علاقات التفاهم والمودة، فهم من ثمَّ مَنْ يعملون على إكساب الصحفي وبخاصة الصحفيون الجدد معايير المهنة وأساليب الأداء الصحفي.

ج- الجمهور : لم يعد الجمهور متلقياً سلبياً للمضامين الإعلامية، إذْ أثبتت الدراسات أنّهُ يمارس عملية تأثير معاكسة على القائمين بالاتصال عن طريق التأثير في قراراتهم في نشر الأخبار أو ما يمكن تسميته تكيف القائمين بالاتصال لأداء مهني يتناغم مع رغبات القراء. وتؤكد بعض الأبحاث والدراسات، أن الصحفي لا ينفك يفكر بوقع كتاباته على قرائه، وان الرسائل التي يقدمها القائم بالاتصال تحددها إلى حد ما توقعاته عن ردود فعل الجمهور (الضمداوي، ٢٠٠٨، صفحة ٢٠).

د. مصادر الأخبار : تعد مصادر الأخبار العمود الفقري في غرف الأخبار والبيئة الصحفية على وجه العموم، لما تمثله من المادة الأساسية التي يُصنع منها المضمون، وعلى وفقه تتشكل أطره وأنواعه، فضلاً عما تمثله المعلومة من تمايز بين مؤسسة وأُخرى في قدرتها وقوتها بتعدد مصادر المعلومات ودقتها.

ويمثل الوصول إلى مصادر المعلومات، أحد المطالب الرئيسة التي تسعى المؤسسات الصحفية لتحقيقها عن طريق مد الأواصر مع قنواتها، وتمتين تلك العلاقات بما يحقق السبق الصحفي والحقائق النادرة والصعب استحصالها، لذا تشير أغلب الدراسات في هذا المجال إلى إمكانية استغناء القائم بالاتصال عن جمهوره وصعوبة استغنائه عن مصادره (ريتش، ٢٠٠٢، صفحة ١٤١).

وبنحوٍ عام ، نستطيع القول أن أداء القائم بالاتصال يقع تحت تأثير أربع عوامل أساسية وهي على النحو الآتي:- (ثامر، ٢٠٢٠، صفحة ٩٧)

١. معايير المجتمع، وقيمه، وتقاليده

٢. معايير ذاتية، وتشكل عوامل التنشئة الاجتماعية، والتعليم، والاتجاهات، والانتماءات، والجماعات والمرجعية.

٣. معايير الجمهور، إذ أن نوع الجمهور الذي يخاطبه القائم بالاتصال، له تأثير كبير على طريقة اختيار المحتوى وتنظيمه .

٤, معايير مهنية ، وتشمل سياسة الوسيلة الإعلامية، ومصادر الأخبار، وعلاقات العمل وضغوطه .

- التزامات الأداء المهني في البيئة الصحفية

تقدم العديد من الدراسات والأبحاث معايير مهنية، يفترض من العاملين في مجال الصحافة والإعلام الالتزام بها والتي تدخل ضمناً وتأصيلاً في أخلاقيات العمل والقيمة المهنية، بينها:- (الدليمي، ٢٠١٥، صفحة ١٠)

١. الصدق : هو الدافع لأدبيات التعامل مع المادة الإعلامية، فالحقيقة هي المحور المحرك للإعلامي والوصول إليها ليس عبر الطرق الملتوية ولا القصيرة المشوبة بما يخدش دقتها وصدقها وواقعيتها، فربما يكون الوصول إليها عن طرق صعبة وجهود حثيثة، ولكن سليمة تكون مدعاة للتمييز ومقارنة العمل من صحفي آخر، كون أن الوسائل الإعلامية تسعى للوصول إلى الحقائق، ولأنَّ الحقائق ليست دوماً في متناول من يريدها فلابد من الوصول إلى مصدرها بشتى الطرائق وفي ذلك جهد ومشقة.
٢. احترام الكرامة الإنسانية : مما يقتضي عرض الأخبار والصور بما لا يمس هذه الكرامة، جماعة كانت (فئة أو ثقافة أو دين) أو فرداً منها مثل عرض صورة شخص دون إذنه.
٣. النزاهة : وتعني تقديم الخبر والصور بنوع من الحياد وتجنب الخلط بين الخبر والتعليق أو الإعلان وبين الصالح العام والمصلحة الخاصة (الاعتبارات الذاتية).
٤. العدالة : وتفيد بان المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات، كما هم متساوون أمام وسائل الإعلام، ومن هنا تأتي ضرورة الحرص على أن تكون هذه الوسائل تعبيراً عن فئة أو ثقافة أو جهة دون أُخرى، وأن العدالة تتطلب الحكمة في عرض الأخبار والصور والابتعاد ما أمكن عن أساليب المبالغة والتهويل والإثارة الرخيصة.

كما أن هناك التزامات ومسؤوليات مهنية خاصة بطبيعة مهنة الصحافة وأسلوب أدائها، تتمثل في الآتي :- (كنعان، ٢٠١٤، صفحة ١٠٢)

١. نقل الأنباء بدقة من دون تحريف.

٢. الالتزام قدر الإمكان بالموضوعية.
٣. عدم الخلط بين الرأي والخبر.
٤. الحرص على العمل من أجل التدفق الحر والمتوازن للإعلام.
٥. أن يلتزم العاملون في بنوك المعلومات بالحفاظ على أسرار المهنة. وتنص القوانين والتشريعات الصحفية في مختلف أنحاء العالم المتقدم والنامي، على التزام الصحفي بالامتناع عن نشر معلومات زائفة أو غير مؤكدة أو معلومات دعائية، كذلك تنص على حظر نشر أنباء عن جلسات المحاكم السرية والمعلومات التي تتعلق بالأمن القومي.

الإطار التطبيقي

نتائج الدراسة الميدانية

جدول (١)

العوامل المؤثرة في الأداء المهني للصحفيين العراقيين

| رتبة السؤال | تسلسل الفقرة في المقياس | العوامل المؤثرة في الأداء المهني للصحفيين العراقيين | لا أوافق بشدة | لا أوافق | محايد | أوافق | أوافق بشدة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه العينة | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | التكرارات | النسبة المئوية | التكرارات | النسبة المئوية | التكرارات | النسبة المئوية | التكرارات | النسبة المئوية | التكرارات | النسبة المئوية | | | |
| ١ | ١٢ | الدورات التدريبية التي انخرط فيها تنعكس إيجاباً على ادائي الصحفي | ٢ | ١ | ٨ | ٣ | ٢٦ | ٨ | ١٤٦ | ٤٧ | ١٣٠ | ٤٢ | ٤,٢٦ | ٠,٧٧ | أوافق بشدة |
| ٢ | ١١ | يدفع الثبات ودرجة استقراري الوظيفي داخل | ٠ | ٠ | ٧ | ٢ | ٤١ | ١٣ | ١٥٦ | ٥٠ | ١٠٨ | ٣٥ | ٤,١٧ | ٠,٧٣ | أوافق |

| | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المؤسسة بتقديم أداء أفضل | | | | | | | | | | | | |
| ٣ | ١ | يتأثر الأداء المهني للصحفي بسياسة المؤسسة والعوامل الداخلية والخارجية | ٠ | ٠ | ٨ | ٣ | ٣١ | ١٠ | ١٨٧ | ٦٠ | ٨٦ | ٢٨ | ٤,١٣ | ٠,٦٨ | أوافق |
| ٤ | ٧ | يتأثر الأداء المهني للصحفي بالخبرات المختزنة والأفكار والمعتقدات. | ٠ | ٠ | ١١ | ٤ | ٣٤ | ١١ | ١٧٨ | ٥٧ | ٨٩ | ٢٩ | ٤,١١ | ٠,٧٣ | أوافق |
| ٥ | ٢ | تتأثر كفاءة ادائي الصحفي بطبيعة ملكية المؤسسة الإعلامية | ٠ | ٠ | ١٢ | ٤ | ٣٨ | ١٢ | ١٧١ | ٥٥ | ٩١ | ٢٩ | ٤,٠٩ | ٠,٧٥ | أوافق |
| ٦ | ٤ | يتأثر الأداء المهني للصحفي تبعاً لعلاقات العمل. | ٦ | ٢ | ١٣ | ٤ | ٣٦ | ١٢ | ١٨٧ | ٦٠ | ٧٠ | ٢٢ | ٣,٩٧ | ٠,٨٣ | أوافق |
| ٧ | ٥ | ادائي المهني يتأثر بنوع المسؤولية التي اشغلها وموقعها من المؤسسة | ٠ | ٠ | ١٩ | ٦ | ٤١ | ١٣ | ١٩٣ | ٦٢ | ٥٩ | ١٩ | ٣,٩٤ | ٠,٧٥ | أوافق |
| ٨ | ٩ | يتأثر الأداء المهني للصحفي بقيم المجتمع وتقاليده. | ٢ | ١ | ١٧ | ٥ | ٤٦ | ١٥ | ١٨٧ | ٦٠ | ٦٠ | ١٩ | ٣,٩٢ | ٠,٧٨ | أوافق |
| ٩ | ٨ | يتأثر الأداء المهني للصحفي تبعاً للجماعات المرجعية | ٤ | ١ | ١٧ | ٥ | ٥٩ | ١٩ | ١٨٠ | ٥٨ | ٥٢ | ١٧ | ٣,٨٣ | ٠,٨١ | أوافق |

| | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | التي ينتمي إليها أن كانت اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية | | | | | | | | | | | | |
| ١٠ | ٣ | يتأثر الأداء المهني للصحفي تبعاً لنوع مصادر المعلومات . | ٤ | ١ | ٢١ | ٧ | ٦٠ | ١٩ | ١٦٩ | ٥٤ | ٥٨ | ١٩ | ٣,٨٢ | ٠,٨٦ | أوافق |
| ١١ | ١٠ | يتأثر ادائي الصحفي بالدخل المادي الذي اتقاضاه من المؤسسة | ٦ | ٢ | ٢٩ | ٩ | ٧٠ | ٢٢ | ١٣١ | ٤٢ | ٧٦ | ٢٤ | ٣,٧٨ | ٠,٩٨ | أوافق |
| ١٢ | ٦ | يتأثر الأداء المهني للصحفي تبعاً لتوقعات الجمهور وردود أفعاله إزاء الرسائل الصحفية المرسلة. | ٢ | ١ | ٣٢ | ١٠ | ٦٣ | ٢٠ | ١٥٥ | ٥٠ | ٦٠ | ١٩ | ٣,٧٧ | ٠,٩٠ | أوافق |

المتوسط الموزون لجدول (١) مع الانحراف المعياري ٣,٩٨١ ٠,٤٩٤ أوافق

يتضح من جدول (١) أن فقرة (الدورات التدريبية التي انحرط فيها تنعكس إيجاباً على ادائي الصحفي)، حصلت على المرتبة الأولى، بوسط حسابي (٤,٢٦) وانحراف معياري (٠,٧٧).

وفي المرتبة الثانية، جاءت فقرة (يدفع الثبات ودرجة استقراري الوظيفي داخل المؤسسة بتقديم أداء أفضل)، بوسط حسابي (٤,١٧) وبانحراف معياري (٠,٧٣).

وفي المرتبة الثالثة، جاءت فقرة (يتأثر الأداء المهني للصحفي تبعاً لسياسة المؤسسة والعوامل الداخلية والخارجية)، بوسط حسابي (٤,١٣) وبانحراف معياري (٠,٦٨). وفي المرتبة الرابعة، جاءت فقرة (يتأثر الأداء المهني للصحفي بالخبرات المختزنة والأفكار والمعتقدات)، وبوسط حسابي بلغ (٤,١١) وبانحراف معياري (٠,٧٣).

وفي المرتبة الخامسة، حلت فقرة (تتأثر كفاء ادائي الصحفي بطبيعة ملكية المؤسسة الإعلامية)، بوسط حسابي (٤,٠٩)، وبانحراف معياري (٠,٧٥). وفي المرتبة السادسة، جاءت فقرة (يتأثر الأداء المهني للصحفي تبعاً لعلاقات العمل)، بوسط حسابي (٣,٩٧) وبانحراف معياري (٠,٨٣). وفي المرتبة السابعة، جاءت فقرة (ادائي المهني يتأثر بنوع المسؤولية التي اشغلها وموقعها من المؤسسة)، وبوسط حسابي (٣,٩٤)،

وفي المرتبة الثامنة، حلت فقرة (يتأثر الأداء المهني للصحفي بقيم المجتمع وتقاليده)، بوسط حسابي (٣,٩٢)، وبانحراف معياري (٠,٧٨). وفي المرتبة التاسعة، جاءت فقرة (يتأثر الأداء المهني للصحفي تبعاً للجماعات المرجعية التي ينتمي إليها أن كانت اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية)، بوسط حسابي (٣,٩٢)، وبانحراف معياري (٠,٧٨).

وفي المرتبة العاشرة، جاءت فقرة (يتأثر الأداء المهني للصحفي تبعاً لنوع مصادر المعلومات)، بوسط حسابي (٣,٨٢) وبانحراف معياري (٠,٨٦). وفي المرتبة الحادية عشر، حلت فقرة (يتأثر ادائي الصحفي بالدخل المادي الذي اتقاضاه من المؤسسة)، بوسط حسابي (٣,٧٨)، وبانحراف معياري (٠,٩٨). في حين كانت ادنى رتبة، للفقرة السادسة، (يتأثر الأداء المهني للصحفي تبعاً لتوقعات الجمهور وردود أفعاله إزاء الرسائل الصحفية المرسلة) بوسط حسابي (٣,٧٧) وانحراف معياري (٠,٩٠).

وجاء المتوسط الحسابي الموزون لمجمل فقرات مقياس (العوامل المؤثرة في الأداء المهني للصحفيين العراقيين)، بوسط حسابي (٣,٩٧٨)، وانحراف معياري (٠,٤٩٤) ، وبخلاصة نتائج الجدول (١) ، نجد أن أداء الصحفيين العراقيين يتأثر بعوامل داخلية وأُخرى خارجية، تتوزع بالدرجة الأساس على التدريب، وتحسين القدرات، والاستقرار الوظيفي، وسياسة المؤسسة وملكيتها، والخبرات الذاتية، وعلاقات العمل.

جدول (٢)

القيود القانونية والمؤسساتية المؤثرة في الأداء المهني للصحفيين العراقيين

| رتبة السؤال | تسلسل التقدم | القيود القانونية والمؤسسات المؤثرة | لا أوافق بشدة | | لا أوافق | | محايد | أوافق | أوافق بشدة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه العينة | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | التكرارات | نسبة مئوي | التكرارات | نسبة مئوي | التكرارات | نسبة مئوي | التكرارات | التكرارات | التكرارات | نسبة مئوي | التكرارات | نسبة مئوي | | | |
| ١ | ٦ | ضعف دور المؤسسات النقابية ينعكس سلبا على ممارسة الحريات الصحفية | ٧ | | ٢ | | ٩ | ٢,٩ | ٤٤ | ١٤ | ١٤٢ | ٤٦ | ١١٠ | ٣٥ | ٤,٠٩ | ٠,٩٠ | أوافق |
| ٢ | ٢ | عدم موائمة التشريعات الإعلامية في العراق مع المواثيق الدولية يقيد حرية الصحافة. | ٢ | | ١ | | ٢٢ | ٧ | ٦٨ | ٢٢ | ١٤٣ | ٤٦ | ٧٧ | ٢٤ | ٣,٨٧ | ٠,٨٩ | أوافق |
| ٣ | ٣ | ارتباط الحريات الصحفية بحريات أُخرى مثل حرية الرأي والتعبير يقيد من ممارستها. | ٢ | | ١ | | ٣٤ | ١١ | ٥٣ | ١٧ | ١٦٨ | ٥٤ | ٥٥ | ١٨ | ٣,٧٧ | ٠,٨٩ | أوافق |
| ٤ | ٤ | تمارس المؤسسة الإعلامية التي اعمل لصالحها دور حارس البوابة | ١٠ | | ٣ | | ٢٦ | ٨,٣ | ٦٦ | ٢١ | ١٣٨ | ٤٤ | ٧٢ | ٢٣ | ٣,٧٦ | ١,٠٠ | أوافق |

| | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٥ | ١ | القوانين والتشريعات النافذة تقيد من ممارسة حريتي الصحفية | ٤ | ١ | ٢٢ | ٧,١ | ٩٢ | ٢٩ | ١٢٨ | ٤١ | ٦٦ | ٢١ | ٣,٧٤ | ٠,٩٢ | أوافق |
| ٦ | ٥ | المؤسسة الإعلامية التي اعمل لصالحها تتعامل بانتقائية مع الموضوعات والاحداث | ١٩ | ٦ | ٣٥ | ١١ | ٥٩ | ١٩ | ١٤٢ | ٤٦ | ٥٧ | ١٨ | ٣,٥٩ | ١,١٠ | أوافق |

المتوسط الموزون لجدول (٢) مع الانحراف المعياري ٣,٨٠١ ٠,٥٩٨ أوافق

يتضح من جدول (٢) أن فقرة (ضعف دور المؤسسات النقابية ينعكس سلباً على ممارسة الحريات الصحفية)، حصلت على المرتبة الأولى، بوسط حسابي (٤,٠٩) وانحـراف معياري (٠,٩٠٢).

وفي المرتبة الثانية، جاءت فقرة (عدم موائمة التشريعات الإعلامية في العراق مع المواثيق الدولية يقيد حرية الصحافة)، بوسط حسابي (٣,٨٧) وبانحراف معياري (٠,٨٩).

وفي المرتبة الثالثة، جاءت فقرة (ارتباط الحريات الصحفية بحريات أُخرى مثل حرية الرأي والتعبير يقيد من ممارستها)، بوسط حسابي (٣,٧٧) وبانحراف معياري (٠,٨٩%).

وفي المرتبة الرابعة، جاءت فقرة (تمارس المؤسسة الإعلامية التي اعمل لصالحها دور حارس البوابة)، بوسط حسابي (٣,٧٦) وبانحراف معياري (١,٠٠). وفي المرتبة الخامسة، جاءت فقرة (القوانين والتشريعات النافذة تقيد من ممارسة حريتي الصحفية)، بوسط حسابي (٣,٧٤) وبانحراف معياري (٠,٩٢).

في حين كانت ادنى رتبة، للفقرة الخامسة (المؤسسة الإعلامية التي اعمل لصالحها تتعامل بانتقائية مع الموضوعات والاحداث) بوسط حسابي (٣,٥٩)، وانحراف معياري (١,١٠).

وجاء المتوسط الحسابي الموزون لمجمل فقرات مقياس (القيود القانونية والمؤسساتية وحرية الأداء المهني لدى الصحفيين العراقيين) بوسط حسابي (٣,٨٠١) وانحراف معياري (٠,٥٩٨) .

وبحسب نتائج جدول (٢) ، نجد أن المبحوثين حمّلوا النقابات والمؤسسات ذات العلاقة، مسؤولية ما يجري على واقع الممارسة من تقييد للحريات وتعثر في مجال تحقيقها بالشكل المطلوب، وهو ما يؤشر على ان المشكلة الرئيسة تتمثل في ضعف التنظيم النقابي وقدرته على الاضطلاع بهذا الدور. من جانب آخر، تؤكد النتائج المتحصلة في جانب التقييدات وعلاقتها بالأداء المهني، أن هنالك فجوة لا يمكن غض النظر عنها، بين الصحافة الحديثة والتشريعات واللوائح الحاكمة للعمل الصحفي في العراق، كون أن أغلبها شُرّع منذ عقود طويلة، بما يفقدها القدرة على مواكبة التطورات التقنية والتكنولوجية التي وضعت الصحافة في مواضع أوسع على مستويات المعالجة والتعقيد في تغطية الأحداث والقضايا.

جدول (٣)

انعكاس الحريات الصحفية على الأداء المهني للصحفيين العراقيين

| رتبة السؤال | تسلسل الفقرة | انعكاس الحريات الصحفية على الأداء | لا أوافق بشدة | لا أوافق | محايد | أوافق | أوافق بشدة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه العينة | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | التكرارات | نسبة المئوية | التكرارات | نسبة المئوية | التكرارات | نسبة المئوية | التكرارات | السبة المئوية | التكرارات | نسبة المئوية | | | |
| ١ | ٤ | الحريات الصحفية تنعكس على مستوى كفاءة الصحفي داخل المؤسسة | ٣ | ١ | ٩ | ٣ | ٤٤ | ١٤ | ١٦٤ | ٥٣ | ٩٢ | ٢٩ | ٤,٠٧ | ٠,٨٠ | أوافق |
| ٢ | ٣ | الأداء المهني للصحفي في المؤسسة يتأثر بحجم | ٠ | ٠ | ١٤ | ٤ | ٣٢ | ١٠ | ١٩٠ | ٦١ | ٧٦ | ٢٤ | ٤,٠٥ | ٠,٧٢ | أوافق |

| | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | الحرية المتاحة | | | | | | | | | | | | |
| ٣ | ٢ | وضع قيود على الحريات الصحفية يؤثر على المعالجة الصحفية للموضوعات | ٠ | ٠ | ٢٤ | ٨ | ٤٣ | ١٤ | ١٤٧ | ٤٧ | ٩٨ | ٣١ | ٤,٠٢ | ٠,٨٧ | أوافق |
| ٤ | ٦ | تقنين الحريات يقود إلى صحافة مضطربة | ٥ | ٢ | ١٩ | ٦ | ٤٦ | ١٥ | ١٥٩ | ٥١ | ٨٣ | ٢٧ | ٣,٩٥ | ٠,٩٠ | أوافق |
| ٥ | ٥ | تقييد الحريات ينعكس على المسؤولية الأخلاقية التي تحكم سلوك الصحفيين | ٢ | ١ | ١٣ | ٤ | ٦٥ | ٢١ | ١٥٦ | ٥٠ | ٧٦ | ٢٤ | ٣,٩٣ | ٠,٨٢ | أوافق |
| ٦ | ٧ | الصحافة الفاعلة في المجتمع تتطلب حريات مطلقة | ٣ | ١ | ٤١ | ١٣ | ٦٨ | ٢٢ | ١٢٢ | ٣٩ | ٧٨ | ٢٥ | ٣,٧٤ | ١,٠١ | أوافق |
| ٧ | ١ | إطلاق الحريات الصحفية دون قيود يعزز من المسؤولية المهنية والاجتماعية | ٦ | ٢ | ٤٢ | ١٣ | ٦٠ | ١٩ | ١٣٩ | ٤٥ | ٦٥ | ٢١ | ٣,٦٩ | ١,٠١ | أوافق |
| ٨ | ٨ | تقييد الحريات يدفع إلى ترك الصحفيين مهنتهم | ٠ | ٠ | ٤٩ | ١٦ | ٧٠ | ٢٢ | ١٣٠ | ٤٢ | ٦٣ | ٢٠ | ٣,٦٦ | ٠,٩٧ | أوافق |

المتوسط الموزون لجدول (٣) مع الانحراف المعياري ٣,٨٩ ٠,٦٢٩ أوافق

يتضح من الجدول (٣)، أن فقرة (الحريات الصحفية تنعكس على مستوى كفاءة الصحفي داخل المؤسسة)، حصلت على المرتبة الأولى، بوسط حسابي (٤,٠٧) وانحراف معياري (٠,٨٠). وفي المرتبة الثانية، جاءت فقرة (الأداء المهني للصحفي في المؤسسة يتأثر بحجم الحرية المتاحة)، بوسط حسابي (٤,٠٥)، وبانحراف معياري (٠,٧٢). وفي المرتبة الثالثة، جاءت فقرة (وضع قيود على الحريات الصحفية يؤثر على المعالجة الصحفية للموضوعات) ، بوسط حسابي (٤,٠٢)، وبانحراف معياري (٠,٨٧) .

وفي المرتبة الرابعة، جاءت فقرة (تقنين الحريات يقود إلى صحافة مضطربة)، بوسط حسابي (٣,٩٥) وبانحراف معياري (٠,٩٠)، وجاءت فقرة (تقييد الحريات ينعكس على المسؤولية الأخلاقية التي تحكم سلوك الصحفيين)، في المرتبة الخامسة، بوسط حسابي (٣,٩٣) وبانحراف معياري (٠,٨٢).

وفي المرتبة السادسة، جاءت فقرة (الصحافة الفاعلة في المجتمع تتطلب حريات مطلقة)، بوسط حسابي (٣,٧٤) وبنسبة (١,٠١%)، وفي المرتبة السابعة، جاءت فقرة (إطلاق الحريات الصحفية دون قيود يعزز من المسؤولية المهنية والاجتماعية)، بوسط حسابي (٣,٦٩) وبانحراف معياري (١,٠١).

في حين كانت ادنى رتبة، للسؤال الثامن (تقييد الحريات يدفع إلى ترك الصحفيين مهنتهم) بوسط حسابي (٣,٦٦)، وانحراف معياري (٠,٩٧).

وجاء المتوسط الحسابي الموزون لمجمل فقرات مقياس (انعكاس الحريات الصحفية على الأداء المهني للصحفيين العراقيين)، بوسط حسابي (٣,٨٩) وانحراف معياري (٠,٦٢٩).

ووفق النتائج التي أظهرها جدول (٣) ، يرى الباحث أن ملامسة الحريات الصحفية سواء في إطلاقها أو تقييدها ، ينعكس وبدرجة كبيرة على مستويات الاداء الصحفي، لأن الأخير يأتي كحصيلة ختامية لمدخلات عدة من بينها حجم الحريات الممنوحة .

الاستنتاجات

١. تمثل فرص التدريب ، والاستقرار الوظيفي ، وسياسة المؤسسة وملكيتها ، والخبرات الذاتية ، وعلاقات العمل ، أبرز العوامل المؤثرة على حرية الأداء المهني للصحفيين العراقيين .

٢. انعكاس ضعف التشكيلات النقابية التي تختص بالحريات والصحافة سلباً على حرية الأداء المهني للصحفيين العراقيين ، فضلاً عن عدم مواكبة القوانين واللوائح المؤطرة للعمل الصحفي في العراق لنظيراتها الدولية ، وضعف استجابتها للتحولات المتسارعة التي تشهدها الصحافة راهناً.

٣. تُلقي الحريات الصحفية بانعكاساتها الفاعلة على مستوى كفاءة الصحفيين العراقيين وطبيعة ادائهم المهني ، وجودة معالجاتهم الصحفية ، على نحوٍ جعلتهم جزءاً من صحافة مضطربة ، أفضت بهم إلى عدم الإيفاء اللازم بمسؤولياتهم الاخلاقية إزاء المجتمع .

مراجع

أولاً : المصادر

١.أسراء جاسم فلحي. (٢٠١٨). الخصائص المهنية للقائم بالاتصال في الصحافة. بغداد: دار أمجد للنشر والتوزيع.

جهان أحمد رشتي. (١٩٧٨). الأسس العلمية لنظريات الإعلام. القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.

حسين دبي حسان. (يناير, ٢٠١٢). أولويات التحكم القيمي لأداء القائم بالاتصال في مواجهة موضوعات العنف : دراسة ميدانية للعاملين في قناتي (بلادي) و (الحرية. الأستاذ للعولم الإنسانية والاجتماعية.

حنان يوسف، فلورا أكرم، و أسماء صالح عبد. (يناير , ٢٠١٨). العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال بمواقع الصحف الالكترونية العراقية. حوليات أداب عين شمس.

خليل إبراهيم فاخر الضمداوي. (٢٠٠٨). بيئة العمل الصحفي في العراق. رسالة ماجستير: قسم الصحافة ، كلية الإعلام ، جامعة بغداد.

سيف سعدي عفتان. (٢٠١٤). مهارات القائم بالاتصال في الإعلام المرئي العراقي. رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الجنان، لبنان.

صباح عواد محمد. (يناير, ٢٠١٧). ضغوط العمل لدى القائم بالاتصال في الصحافة العراقية. الآداب والعلوم الإنسانية.

عادل عبد الرزاق الغريري، و ماهر محمد. (٢٠١٩). العوامل المؤثرة في الأداء المهني لمحرري نشرات الأخبار في الفضائيات العراقية–بحث مستل من رسالة ماجستير. الباحث الاعلامي، ١١(٤٤)، ٢٤٥-٢٦٦. doi:https://doi.org/10.33282/abaa.v11i44.283

عبد الرزاق الدليمـي. (٢٠١٥). أخلاقيات الإعلام وتشريعاته. عمان: اليازوري.

علي عبد الفتاح كنعان. (٢٠١٤). إدارة المؤسسات الإعلامية. عمان: دار اليازوري العلمية.

علياء قاسم ثامر. (٢٠٢٠). القائم بالاتصال في الصحافة الجامعية والعوامل المؤثرة في عمله دراسة مسحية لمديري الأقسام الإدارية للعلاقات العامة والاعلام في الجامعات العراقية. الباحث الاعلامي، ١٢(٤٨)، ٩١-١١٠. doi:https://doi.org/10.33282/abaa.v12i48.582

كارول ريتش. (٢٠٠٢). كتابة الأخبار والتقارير الصحفية. (عبد الستار جواد، المترجمون) الإمارات: دار الكتاب الجامعي.

لقاء مكي العزاوي. (١٩٩٥). حارس البوابة في الصحافة العراقية. أطروحة دكتوراه، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة بغداد.

لؤي مجيد البلداوي. (١٩٩٦). الخصائص المهنية للصحفيين العراقيين. أطروحة دكتوراه، كلية الآداب ، قسم الإعلام ، جامعة بغداد.

نهلة مظفر رشيد. (٢٠٠٥). المعالجة الإخبارية لقضايا الدول النامية في الفضائيات العربية. أطروحة دكتوراه ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

ثانياً :الرسائل والاطاريح

١. خليل إبراهيم فاخر الضمداوي. (٢٠٠٨). بيئة العمل الصحفي في العراق. رسالة ماجستير: قسم الصحافة ، كلية الإعلام ، جامعة بغداد.

٢. سيف سعدي عفتان. (٢٠١٤). مهارات القائم بالاتصال في الإعلام المرئي العراقي. رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الجنان، لبنان.

٣. لقاء مكي العزاوي. (١٩٩٥). حارس البوابة في الصحافة العراقية. أطروحة دكتوراه، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة بغداد.

٤. لؤي مجيد البلداوي. (١٩٩٦). الخصائص المهنية للصحفيين العراقيين. أطروحة دكتوراه، كلية الآداب ، قسم الإعلام ، جامعة بغداد.

٥.نهلة مظفر رشيد. (٢٠٠٥). المعالجة الإخبارية لقضايا الدول النامية في الفضائيات العربية. أطروحة دكتوراه ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

ثالثاً : المجلات العلمية

١. صباح عواد محمد. (يناير, ٢٠١٧). ضغوط العمل لدى القائم بالاتصال في الصحافة العراقية. الآداب والعلوم الإنسانية.

٢. علياء قاسم ثامر. (٢ ٨, ٢٠٢٠). القائم بالاتصال في الصحافة الجامعية والعوامل المؤثرة فيه. مجلة الباحث الإعلامي.

٣. ماهر محمد علي، و عادل عبدالرزاق مصطاف. (١٦ ١٠, ٢٠١٩). العوامل المؤثرة في الأداء المهني لمحرري نشرات الأخبار في الفضائيات العراقية. الباحث الإعلامي.

٤. يوسف, حنان, أكرم, فلورا, عبد, أسماء صالح. (يناير، ٢٠١٨) .العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال بمواقع الصحف الالكترونية العراقية، مجلة حوليات أداب عين شمس .